28-11-2021

العـدد : 3424

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

سوريا.. "من حقي المساعدة الشهرية" حملة إلكترونية للضغط على الأونروا

- انخفاض عدد العائلات الفلسطينية السورية في غزة
- توزيع سلات غذائية وألبسة شتوية في مخيمات الشمال السوري
- منظمة حقوقية تتهم بيلاروسيا وبولندا بانتهاك حقوق الإنسان

آخر التطورات

أطلق ناشطون فلسطينيون حملة إلكترونية على منصات التواصل الاجتماعي بعنوان "من حقي المساعدة الشهرية"، بهدف الضغط على وكالة الأونروا من أجل جعل مساعداتها النقدية التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين في سورية بشكل شهري بدل من كل أربعة أشهر.

وطالب النشطاء الفصائل الفلسطينية الوقوف إلى جانب أبناء شعبهم، ورفع مطالبهم إلى وكالة الغوث والضغط عليها لزيادة مساعداتها المالية وجعلها بشكل شهري، والوقوف على حاجاتهم وتحسين أوضاعهم المعيشية والاقتصادية بما ينعكس بشكل إيجابي على حياتهم اليومية.

وتوزع الأونروا مبالغ طارئة كل أربعة أشهر على اللاجئين الفلسطينيين في سورية لفئتين من المستفيدين، حيث تمنح كل فرد من الأسرة للحالات العادية مبلغ (112,500 ليرة سورية) للشخص الواحد، في حين تمنح مبلغ (175,000 ليرة سورية) لكل فرد في الأسرة للعائلات الأكثر عوزًا وفقرًا.

ويعيش نحو 91% من عائلات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا في فقر مدقع بأقل من دولارين أمريكيين للشخص في اليوم، وسط اضطرار 40% منهم للنزوح عن بيوتهم ومناطقهم.

بالانتقال إلى غزة قالت لجنة متابعة شؤون اللاجئين من سوريا إلى غزة عن انخفاض إن أعداد العائلات الفلسطينية السورية التي عادت إلى غزة انخفضت من 360 عائلة إلى نحو 130 أسرة.

وعزت اللجنة سبب انخفاض عدد العائلات الفلسطينية العائدة من سورية إلى غزة إلى عمليات لم شمل ضمن ملفات اللجوء إلى أوروبا، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، وعدم القدرة على القيام بأعباء الحياة في غزة، وانتشار البطالة والتقليصات الاغاثية سواء المقدمة من الأونروا أو المؤسسات والجمعيات الاغاثية.

وكانت العائلات الفلسطينية العائدة من سورية إلى غزة اشتكت مما وصفته بالتقصير الواضح بالتعامل مع معاناتهم من قبل وكالة "الأونروا" ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية، منوهين إلى أنهم يعيشون أزمات متراكمة وأوضاع معيشية مأساوية نتيجة ما يمر به العالم من انتشار جائحة فايروس كورونا المستجد، والحصار المفروض على قطاع غزة وعدم الاعتراف بهم كلاجئين من قبل السلطة الفلسطينية، التي لم تطبق قراراتها ووعودها بخصوص اللاجئين.

في حين كشفت وزارة الشؤون الاجتماعية في غزة سابقاً، أن 59% من الأسر الفلسطينية من سورية وليبيا واليمن في غزة تعاني من الفقر المدقع.

إغاثياً وزعت جمعية خير أمة بالتعاون مع مؤسسة شفق سلات غذائية على العائلات الفلسطينية والسورية المهجرة إلى مخيمات الشمال السوري، بهدف مد يد العون والمساعدة لهم والتخفيف من معاناتهم.

كما قامت خير أمة بتوزيع ألبسة شتوية للأطفال الفلسطينيين والسوريين، وذلك للتخفيف من العبء الواقع على كاهل الأسر النازحة والفقيرة في ظل ظروف النزوح الصعبة وانعدام الدخل وتزايد الفقر وفقدان مصادر الدخل مع ارتفاع الأسعار.

وتشير احصائيات غير رسمية إلى أن 1488 عائلة فلسطينية تقيم في ثلاث مناطق رئيسية في الشمال وهي منطقة إدلب وريفها ومنطقة عفرين (غصن الزيتون) وريف حلب الشمالي (درع الفرات)، حيث تعاني تلك الأسر من أوضاع إنسانية توصف بالكارثية، نتيجة تخلي وكالة الأونروا عنهم وعدم تقديم مساعدات مادية لهم، وعدم اكتراث السلطة والفصائل الفلسطينية بهم، وتجاهلها لمأساتهم ومعاناتهم.

في ملف الهجرة اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية بيلاروسيا وبولندا بارتكابهما انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان" حيال مهاجرين وطالبي لجوء على الحدود بين البلدين، وبحسب تقرير المنظمة، فإن الحكومتين "ملزمتان منع سقوط وفيات جديدة، عبر تأمين وصول إنساني منتظم للأشخاص العالقين على الحدود".

ودعت المنظمة الحقوقية في بيان أصدرته يوم الأربعاء (24 تشرين الثاني/نوفمبر 2021) الاتحاد الأوروبي إلى إظهار تضامن مع الضحايا، الذين يعانون ويموتون".

وأكدت المنظمة أن "العنف والمعاملة غير الإنسانية والمهينة، وكذلك الضغط (الذي يمارسه) حرس الحدود البيلاروسيين كانت أمورًا شائعة "في التعامل مع طالبي اللجوء، مضيفة أن هذه

المعاملة كان يمكن أن "تشكل في بعض الحالات، أعمال التعذيب، في انتهاك للالتزامات القانونية الدولية لبيلاروسيا".

وكانت الحكومة البولندية اتخذت إجراءات مشددة على حدودها مع بيلاروسيا لمنع عبور اللاجئين إلى أراضيها، ومن ضمن تلك الإجراءات نشر آلاف الجنود، ووضع أسلاك شائكة، وأعلنت حالة الطوارئ لمواجهة أزمة لجوء جديدة تشهدها الحدود الشرقية لدول الاتحاد الأوروبي.

الجدير بالتنويه أن ثمة آلاف من طالبي اللجوء بينهم العشرات من الفلسطينيين السوريين، عالقون عند الحدود بين بيلاروسيا وبولندا، يعانون من أوضاع إنسانية كارثية، في ظل تدني درجات الحرارة دون الصفر.